

الفاظ الوعد والوعيد في القرآن الكريم

دراسة نحوية

المعادل

م 0م تماضر قائد راضي
قسم اللغة العربية / كلية التربية

أ0 د عبد الكاظم محسن الياسري
قسم اللغة العربية / كلية التربية

ملخص

الوعد والوعيد في اللغة هما الوفاء بالعهد يستعمل الأول في الترغيب والثاني بالترهيب وقد استعمل القرآن الكريم الفعل (وعد) للدلالة على الوعيد والتهديد أكثر من استعماله للدلالة على الوعد بالخير والمغفرة وقد كان لتنوع الصيغ الفعلية لالفاظ الوعد والوعيد دلالة اقتضاها السياق القرآني فقد جاءت بصيغة الماضي والمضارع والامر أي بالازمنة الثلاثة وقد جاء الفعل الماضي في المرتبة الاولى من بين تلك الازمنة للتأكيد والتنبيه على شدة وقوع الوعد وتحقيقه ولقد كان لتعدد الصيغ لمادة (وعد) وتنوعها بين الاسمية والفعلية دلالة اقتضاها السياق القرآني فقد كان مجموع تكرار الصيغ الفعلية يفوق تكرار الصيغ الاسمية وذلك لأن الصيغ الفعلية تدل على التجدد والتكرار وهذا الوعد والوعيد في حالة تجدد واستمرار وتكرار الوعد يكون في مواضع التذكير والتبشير فالوفاء بالوعد واجب لازم لايجوز التخلف فيه 0

المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على اشرف خلقه ابي القاسم محمد بن عبد الله وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنجبين 0

يعد المعاد أصل ثابت من أصول الاعتقاد ليس في الإسلام وحده بل في سائر الأديان السماوية وهو الأصل الذي اقترن بالتوحيد والنبوه والامتداد الطبيعي لها الامامه اذصار الايمان بالله ورساله وكتبه داعيا الى ضروره الايمان به فهو لازم الوعد الالهي بالثواب والوعيد بالعقاب وهما من لوازم التكليف والعدل الالهي ولوازم الهدف والغايه في الحياه المنافيه للعبث الذي لامحل له مع العدل والحكمه الالهيين 0

فالموت هو ليس نهايه الانسان فهو مرحله اوليه من مراحل عالم الاخره ، عالم البقاء والخلود عالم الجنه والنار اذا التاس باقون رهائن اعمالهم فاما نعيم دائم او عذاب مقيم ، انه العالم الذي يتجلى فيه عدل الله تعالى ، وصدق وعده ووعيده 0

لذلك اخترت هذا الموضوع (الفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم دراسه نحويه) لارتباطه الوثيق بالحياه الدنيا ، فالانسان عندما يعمل عملا معيناً يرجو منه رضا الله عز وجل في حين انه اذا عمل عملاً سيئاً يذكره بعقاب الله عز وجل نتيجة ذلك العمل السيئ 0

اذن هناك ارتباط وثيق بين عالم الدنيا وعالم الاخره ،بين الجنه والنار اللذان يمثلان هذا الامتداد بين هذين العالمين المتمثلان بالوعد والوعيد وقد تالف هذا البحث من تمهيد ومبحثين وخاتمه ، درست في التمهيد التعريف بالوعد والوعيد في اللغة والاصطلاح وكان المبحث الاول مخصصاً للحديث عن الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الاسميه حيث قسمته الى مرفوعات ومنصوبات ومجرورات اما المبحث الثاني فقد تناول الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الفعلية أي صيغه الماضي والمضارع والامر وصيغه المبني للمجهول وكان خاتمة هذه المسيره خاتمة ضمت اهم النتائج التي توصل اليها البحث 0

التمهيد

الوعد والوعيد لغة واصطلاحاً

التعريف بالوعد والوعيد لغه

جاء في كتاب العين ان ((الوعد والعده يكون مصدرا واسما فاما العده فتجمع عدات والوعد لا يجمع

والموعد مواضع التواعد وهو الميعاد والموعد مصدر وعدته ، وقد يكون الوعد وقتا للعهده))(1)

اما ابن دريد (ت 321 هـ) فيقول ((الوعد : معروف وعدت الرجل اعده وعدا حسنا من مال وغيره وفي الوعد والموعد وارض واعده كانها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كانه يعد بالغيث ويوم واعد كانه يعد بحر او قر))(2)

ويرى ابن فارس (ت 395 هـ) ان ((الواو والعين والذال كلمه صحيحه تدل على ترجيه بقول: يقال وعدته اعده وعدا ويكون ذلك بخير او بشر فاما الوعيد فلا يكون الا بشر ، يقولون اوعدته كذا))(3)

اما ابن منظور (ت 711 هـ) فقد ذكر انه : وعده الامر وبه عده ووعدا وموعدا وموعده وموعودا وموعوده ، وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعله فالوعد مصدر حقيقي اما الموعد فهو موضع التواعد ، وهو الميعاد(4)

فنقول ((اتعد : قبل الوعد ووثق به يقال وعده فاتعد والقوم وعد بعضهم بعضا وفلان فلانا اوعدته 0 تواعدوا 0 وعد بعضهم بعضا))(5)

ف ((تواعد القوم وعده بعضهم بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال اتعد والايعاد ايضا قبول الوعد والتوعد : التهديد))(6)

فالوعد والتوعد يعني التهديد(7) ومن كلام العرب ((وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا واوعدته خيرا واوعدته شرا فاذا ذكروا الخير قالوا : وعدته ولم يدخلوا الفا واذا ذكروا الشر قال اوعدته 0 او وعدته والاغلب اوعدته (8) ويتضح مما سبق ان الوعد عند اكثر علماء اللغه المتقدمين يستعمل في الخير والشر فهو اسلوب ترهيب وترغيب ف((الوعد يستعمل في الخير والشر وفي الشرا لايعاد والوعيد))(9)

اما الوعيد فيستعمل في الشر فقط فهو اسلوب ترهيب فقد وقد استعمله القران الكريم بهذا المعنى 0 فمثال الخير قوله عز وجل ((افمن ومعدناه ومعدا حسنا فهو لافيه)) ((القصص : 61)) ومن الوعد بالشر قوله تعالى ((ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلفه الله ومعه)) ((الحج : 47)) ومما يتضمن الامرين

في قوله تعالى اسمه ((الا ان وعد الله حق)) ((يونس : 55)) فهو وعد بجزاء العباد يوم القيامة ان

خيرا فخيروا ان شرا فشر(10) 0

الوعد والوعيد اصطلاحا

يقول الدكتور احمد محمود صبحي ان ((الوعد والوعيد هو كل خبر يتضمن ايصال نفع الى الغير او دفع ضرر عنه في المستقبل ---- اما الوعيد فهو كل خبر يتضمن ايصال ضرر الى الغير او تقويت يقع عنه في المستقبل فاصل الوعد والوعيد يتفرغ عن اصل العدل اذ تقتضي العدالة الالهية ان تثيب الاخيار وان تعاقب الاشرار))(11)

ف ((الوعد والوعيد كلامه الازلي , وعد على ما امر واوعد على مانهى , فكل من نجا واستوجب الثواب فبوعده , وكل من هلك واستوجب العقاب فبوعيده))(12)

فعند البعض ان المؤمن اذ خرج من الدنيا على طاعة وتوبة استحق الثواب والعوض واذا خرج من غير توبة عن كبيرة ارتكبها استحق الخلود في النار , لكن يكون عقابه اخف من عقاب الكفار وسموا هذا النمط وعدا" وو عيدا(13) 0

المبحث الأول

الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الاسمية

المرفوعات

لابد لموضوع يعني بالدراسة النحوية ان يعنى بكل المضامين النحوية وقد اعتاد علماء النحو قدماء ومحدثين ان يقدموا دراسة المرفوعات في النحو العربي ثم المنصوبات ثم المجرورات0 فالرفع هو حالة اعرابية تعرض للكلمة حيث تقع مسندا اليه او تابعا للمسند اليه(14) والمرفوعات في العربية كثيرة منها : المبتدأ والخبر والفاعل وما ينوب عنه واسم كان وخبر ان والتوابع الاربعة التي تتبع واحدا" مما ذكر من موضوعات الرفع 0 وقد وردت الفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم شاملة لجميع مواضيع الرفع وفيما يأتي بيان للاستعمال القرآني لهذه الالفاظ0

1- المبتدأ:-

هو كل اسم ابتدئ ليبينى عليه كلام(15) واذا اجتمعت معرفه ونكره فالمعرفه هي المبتدأ0(16)

وقد استعمل الكتاب العزيز الفاظ الوعد والوعيد مبتدا في موضعين(17) منها قوله تعالى ((بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤنلا)) [الكهف : 58] فقوله (موعد)((18)مبتدا فقوله((بل لهم موعد)هي كلمه قضاء وليس بحكاية محضة والا قيل : بل جعل لهم موعدا أي حتم عليه العذاب بجعله لهم موعدا لاملجا لهم يلجؤون منه اليه(19) ف((الوعد يصلح للمكان))(20) وقوله عز وجل ((قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى))(طه : 59)فقوله0(قال موعدكم) مبتدا و(يوم الزينة)) بالرفع الخبر(21)

2- الخبر:-

هو الجزء الذي يكون مع المبتدا جملة مفيدة ، أي هو الجزء المستفاد من الجملة الابتدائية (22)فقد وردت الفاظ الوعد والوعيد مرفوعة على انها خبر في الكتاب العزيز مرتين منها قوله تعالى ((فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك موعد خير مكذوب)) ((هود:65))ف(وعد)خبر مرفوع

وعلامه رفعه الضمه أي ((ما وعدتكم به من العذاب ونزوله ثلاثه ايام وعد صادق لا كذب فيه))(23) وكذلك قوله جل وعلا ((بل الساعة موعدهم والساعة ادهمواهم))(القمر :)) أي ان ((موعدهم جميع للعذاب يوم القيامة))(24) وهذه الايه هي اضراب عن ايعادهم بالانهزام والعذاب الدنيوي الى ايعادهم بما سيجري عليهم يوم القيامة أي ليس الانهزام هو عقابهم فقط ولكن الله تعالى او عدهم باكثر من ذلك يوم القيامة 0(25)

3- اسم كان :

كان من الافعال الناقصه التي تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها(26) وسميت الافعال الناقصه وذلك لنقصها عن بقيه الافعال بافتقارها الى شيئين فهي لاكتفي بالمرفوع وانما تفتقر الى المنصوب ايضا(27) وانما يسمى اسمها ((المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شأنه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول فصارت كالروابط))(28) ووردت مفردة (وعد) مرفوعه على انها اسم كان اربع مرات(29) منها قوله تعالى ((ويقولون سبحان ربنا ان كان وعده ربنا لمفعولا)) [الاسراء : 108] فقوله ((وعده ربنا)) اسم كان مرفوع وهو مضاف وربنا مضاف اليه(30) فالمراد بالوعد هو ((وعده سبحانه بالبعث وهذا في قبال اصرار المشركين على نفي البعث وانكار المعاد))(31) وكذلك قوله سبحانه ((جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا)) مريم : 61)) ف (وعده) اسم كان مرفوع(32) وقوله (وعده ماتيا) أي ((عدم تخلفه))(33) أي((انهم يدخلون الجنة وعدا واقعا)) وهذا تحقيق البشارة))(34) وقوله عز وعلا((السماء منظر به وكان وعده لمفعولا)) ف (وعده) اسم كان مرفوع وهو من اضافة المصدر الى المفعول فيكون الضمير في قوله تعالى (به) لليوم أي وعد يوم القيامة والفاعل محذوف او قد يكون الضمير في قوله (به) عائدا على الله تعالى فيكون الوعد مصدر مضاف الى فاعل 0(35)

4- خبران :-

ان من الاحرف المشبهة بالفعل تدخل على المبتدا والخبر فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها (36) وهذا الخبر اما مقترنا " باللام المزحلقة من موقع الابتداء او غير مقترن بها وهذه اللام تزيد الجملة تأكيدا" (37) 0

وقد وردت مفردة الوعيد (موعدهم) الداله على الوعيد والعقاب خبرا " لان مرة واحده في قوله تعالى اسمه ((ان محبدي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين)) (الحجر :43) فالموعد اسم مكان والمراد بكون جهنم موعدهم كونه محل انجاز ما وعدهم الله من العذاب فيكون التقدير وان جهنم مكان موعدهم لان الموعد اذا جعلته نفس المكان لايعمل وان قررت هنا حذف مضاف صح ان يعمل الموعد (38) فهذا تأكيد من الله سبحانه وتعالى لثبوت قدرته ورجوع الامر كله اليه (39) فالكلام مسوق لبيان حال الغاوين حيث اقتصر على ذكر جزاءهم ولم يذكر معهم ابليس ولا جزاءه (40) والضمير في (موعدهم) عائد الى من اتبعك) وقد اطلق الموعد هنا على المصير الى الله تعالى وقد استعير الموعد كمكان اللقاء تشبيها له با لمكان المعين بين الناس (41) 0

5- الفاعل :-

هو ما اسند اليه فعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه (42) وقد استعمل الذكر العطر الفاظ الوعد والوعيد مرفوعه على الفاعلية سبع مرات (43) منها قوله تعالى ((ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد)) ((الرعد : 31)) ف (وعد الله) فاعل مرفوع (44) أي موتهم (45) وهي من اطلاق المصدر على المفعول أي موعود الله وهو ماتودعهم به من العذاب (46) 0

ففي هذه الاية تهديد ووعد قطعي للذين كفروا بعذاب غير مردود وذكر علائم واشراط تقرعهم مره فلا يزالون كذلك حتى يأتي ما وعدهم الله من العذاب لان الله لا يخلف ميعاده ولا يبدل قوله 0

واتيان الوعد مجاز في وقوعه وحلوله وجمله (ان الله لا يخلف الميعاد) تذييل لجمله (حتى ياتي وعد الله) ايدانا بان اتيان الوعد الغايه منه متحققه بامر قريب الوقوع والتاكيد مراعاة لانكار المشركين(47) 0

ففي هذه الايه استعملت لفظه (وعد) للدلاله على الشر والوعيد وكذلك قوله تعالى اسمه ((واقتربه الوعد الحق فاذا هي شاخصه ابصار الذين كفروا)) ((الانبياء : 97)) فالمراد بالوعد الحق (الساعه و) شاخصه ابصارهم (أي اجفانهم لا تطرف) (48) فهو ((كمال اهتمام الناظر بما ينظر اليه بحيث لا يشتغل بغيره ويكون غالبا في الشر الذي يظهر للانسان بغته)) (49) وكذلك قوله عز وجل ((واصحابه الايكه وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد)) (ق:14) ف(وعيد فاعل مضاف لياء المتكلم ، واصله وعيدي فحذفت الياء وبقيت الكسره دليلا عليها) (50) أي حذفت مراعاة للفاصله وهو كثير(51) فقله ((فحق وعيد)) ((تهديد بان يحق عليهم الوعد كماحق على اولئك مرتبا بالفاء على تكذيبهم الرسل فيكون ذلك تشريف للنبي (ص) وللرسل الباقيين)) (52) أي فوجب وحل وعيدي فهو تهديد لهم(53) أي ان هناك وعيدا بالهلاك ينجز عند تكذيبهم الرسل(54) فالوعد هو الانذار بالعقوبة واقتضى الاخبار عنه (حق) لان الله توعدهم به فلم يعباوا وكذبوا وقوعه فحق وصدق(55) 0

6- البذل:-

هو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه(56) أي هو المستقل قصدا بالحكم المنسوب الى ما قبله بلا واسطه (57) وقد استعمل القران الكريم الفاظ الوعد والوعيد بدلا مرفوعا ست مرات(58) منها قوله تعالى ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين)) ((يونس : 48)) أي ((استعجال لما وعدوا من العذاب استبعادا له)) (59) وهذه الايه ((حكاية لتهكمهم على تاخير الوعد وقد حكى قولهم بصيغه المضارع بقوله ((ويقولون)) وذلك لقصد استحضار حاله أي للدلاله على تكرر صدورهم منهم وقد اطلق الوعد على الموعد به فالسؤال عنه باسم الزمان مؤول بتقدير يدل عليه المقام أي متى ظهوره والسؤال مستعمل في الاستبطاء وهو كناية عن عدم اكترائهم به أي انهم مكذبون بحصوله بطريقه الايماء أي اننا لانصدقك حتى نرى ما وعدتنا كناية عن اعتقادهم بعدم حوله)) (60) وكذلك قوله تعالى اسمه ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين)) ((الانبياء : 38)) فالمراد بالوعد هو ماتودعهم

به القرآن الكريم من نصر الرسول واستئصال معانيديه فاستفهامهم استعملوه في التهكم مجازاً
مرسلاً(61) وكذلك في الآيات الأخرى (62)0

اذن فلفظه الوعد أطلقت على الإنذار والتهديد بالشر لأن الوعد اعم ويتعين للخير والشر بقرينه 0
وجميع الآيات التي ورد فيها الوعد بدلاً من اسم الإشارة واشتملت على اسم الاستفهام (متى) وقعت
قولاً للمشاركين في شأن البعث وتصوير عقيدتهم فيه كما أنها أفادت في كل ذلك التكذيب بهذا البعث
واستبعاده على وجه السخريه(63)

1 المنصوبات

النصب هو حاله تعرض للكلمة حين لا تكون مسنداً إليه ولا مضافاً(64) والمنصوبات على نوعين
(65)، نوع يؤدي وظيفه اعرابيه في اثناء الجملة كالمفعولات والحال ونوع لا يؤدي شيئاً من ذلك ولكنه
مفتوح الآخر كالمناديات وغيرها 0
وقد جاءت الفاظ الوعد والوعيد في القرآن الكريم شامله لمواضيع النصب المختلفه وفيما يأتي بيان
للاستعمال القراني لهذه الألفاظ 0

1-المفعول به :-

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل كـ (ضرب زيداً) (66) والأصل في الجمل التي تحتوي مفعولاً به
ان يؤتي بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول به(67) 0
وقد استعمل الكتاب العزيز الفاظ الوعد والوعيد مفعولاً به منصوباً " ست عشرة مرة(68) منها قوله
عز وجل ((ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد))((ال عمران: 9)) فالحكم الالهي
ينافي أخلاف الميعاد والميعاد يعني الوعد(69) وقوله تعالى اسمه ((ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله
وعده)) ((الحج : 47)) فوعده مفعول به منصوب(70) 0

فقد تحدثت هذه الآية الكريمة عن الوعيد بلفظه وعد فجاءت بأسلوب ترهيب فهي تؤكد على ان
الوعد الالهي متحقق لامحاله فقد أنكر الله تعالى في هذه الآية استعجالهم بالمتوعد به من العذاب العاجل
والآجل لأن القوم كانوا يكذبون النبي (ص) اذا أخبرهم أن الله عز وجل وعده ان يعذبهم ان لم يؤمنوا
فكانوا يستعجلونه بالعذاب استهزاء به وتعجيزاً له كأنهم يجوزون الفوت , وانما يجوز ذلك على ميعاد
من يجوز عليه الخلف والله عز وجل لا يخلف الميعاد وما وعده ليصيبهم ولو بعد حين(71)0

وأيضاً قوله عز وجل ((بل نعلمتم ألن نجعل لكم موعداً)) {الكهف:48} فالمراد بالموعد هنا هو الزمن الموعود به، الحياة بعد الموت أما الاضراب في قوله (بل) هو انتقال من التهديد والوعيد وما معه من التعريض بالتغليط الى التصريح بالتغليط في قالب الانكار ، فالخبر مستعمل في التغليط مجازاً وليس مستعمل في افاده مدلوله الاصلي(72) .

وكذلك قوله جل وعلا ((وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض)) {الزمر :74} فوعده مفعول به ثان(73) والمراد بالقائلين في هذه الاية ((هم المتقون والمراد بالوعد ماكرر في كلامه تعالى وفيه اوحى الى سائر الانبياء من وعد المتقين بالجنة قال: ((ان المتقين عند ربهم جنات النعيم)){ال عمران :15} وقال : ((الذين اتقوا عند ربهم جنات نعيم)) {القلم :34} والمراد بالوعد اما الوعد بالبعث او الوعد بايراث الجنة))(74)

2-المفعول المطلق :

هو اسم منصوب يؤكد عامله او يصفه او يبينه ضرباً من التبيين ، والاصل فيه ان يكون مصدراً(75)وقد سمي بالمفعول المطلق لان مطلق من القيود بخلاف المفعولات الاخرى فانها مقيدة بحرف الجر ونحوه(76) وهو على ثلاثة انواع(77):-

1-المؤكد لعامله0

2-المبين لنوعه 0

3-المبين لعدده.

وقد وردت الفاظ الوعد والوعيد مفعولاً مطلقاً احدى عشرة مرة(78)منها قوله جل وعلا ((والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً وحمد الله حقاً ومن اصدق من الله قيلاً))(النساء :122)ف((وعد الله مصدر مؤكد لمضمون جملة ((سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً وحمد الله حقاً ومن اصدق من الله قيلاً))(النساء:122)) الخ وهي بمعناه ، فلذلك يسمى النحاة مثله مؤكداً أي مؤكداً لما هو بمعناه))(79) وقوله عز وجل ((ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران)) {التوبة :111} فهذا الوعد الذي وعده الله سبحانه وتعالى للمجاهدين في سبيله وعد ثابت وقد اثبتته عز وجل في التوراة والانجيل كما اثبتته في القران(80) فقد جئ بالمسند جملة فعلية لافادتها معنى الماضي وذلك اشارته الى امر قد استقر من قبل(81) والاشتراء في

هذه الآية مستعار للوعد بالجزاء عن الجهاد كما دل عليه قوله تعالى ((**وعد عليه حقا**)) ((1))
 لتوبه: 111)) بمشابهة الوعد الاشتراء في انه اعطاء شئ مقابل بذل من جانب الآخر وبما ان الباء
 تدخل على الثمن في صيغ الاشتراء ادخلت هنا في ((**بان لهم الجنة**)) لمشابهة هذه الوعد الثمن (82) و
 (وعدا) مفعول مطلق منصوب من اشترى , لانه بمعنى وعد اذ العوض مؤجل و (حقا) صفة
 وعدا (83) 0

3- اسم ان :-

لقد بين البحث أحكام هذه النواسخ عند دخولها على المبتدأ والخبر وعملها فيهما (84)
 وردت الفاظ الوعد والوعيد اسما لان ثلاث عشره مره (85) منها قوله تعالى ((**وكذلك اعمدنا عليهم**
ليعلموا ان وعد الله حق)) {الكهف: 21} فقوله (وعد الله) اسم ان منصوب والمراد بالوعد هنا ((احياء
 الموتى للبعث)) (86) فضمير الجمع في قوله (ليعلموا) للناس (87) وايضا قوله عز اسمه ((**يا ايها**
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا)) (فاطر: 5)) فقد اعيد الخطاب للناس اعدارا لهم وانذار
 بتحقيقه ان وعد الله الذي وعد من عقابه المكذبين في يوم البعث هو وعد واقع لا يتخلف وازضافة
 الوعد الى الاسم الاعظم توطئه لكونه حقا لان الله لا ياتي منه الباطل وتأكيد الكلام ب (ان) اما لان
 الخطاب للمنكرين واما لتغليب فريق المنكرين على المؤمنين لانهم أحوج الى تقوية الموعظة (88)

وبما ان الوعد هو مصدر يستعمل في الخير والشر معا بينما يتخصص الوعيد بالشر فقط
 فقد استعمل الوعد في هذه الآية بالقدر المشترك (89) أي وعده بان يبعثكم يوم القيامة فيجازي كل عامل
 بعمله ان خيرا وان شرا أي ثابت واقع (90) وقوله تعالى ذكره ((**وان لك موعدا لن نخلفه**)) (طه: 97)
 (أي أخبار عن هلاكه في وقت وموعد عينه الله وقضاه قضاء محتوما)) (91) ف (الام) في
 (لك) استعاره تهكميه فقد توعد به عذاب الآخرة فجعله وعدا لا يخلفه أي وعد الحشر والعذاب (92)

4- خبر كان :-

لقد بين البحث أحكام هذه النواسخ عند دخولها على المبتدأ والخبر وعملها فيهما (93) وقد جاءت الفاظ الوعد والوعيد خبرا لكان مرتين (94) منهما قوله تعالى ((لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك ومعدا مسئولا)) (الفرقان: 16) أي كان ((هذا الوعد وعده المتقون وعدا على ربك يجب عليه أن يفي به)) (95) فالوعد هنا أي الموعد جاء على وزن فعل للدلالة على المبالغة في الالتزام به وتنفيذه (96) فهو ((واجب لك فسأله لأن المسئول واجب وان لم يسأل كالدين)) (97) أي كان ذلك ((موعدا واجبا على ربك أنجازه، حقيقيا أن يسأل ويطلب لأنه جزاء وأجر مستحق)) (98)

المجرورات

الجر من خصائص الاسماء ويكون الجر بحرف أو اضافة أو تبعية ويعبر عنه الكوفيون بالخفض أي المجرورات ثلاثة أقسام (99) :- مجرور بحرف، ومجرور بالاضافة، ومجرور بمجاورة مجرور 0

1- المجرور بالحرف:

فحروف الجر : هي ما وضع للافضاء بفعل أو معناه الى مايله (100) وعددها عشرون حرفا وهي كلها متساوية في جر الاسم بعدها (101) وقد وردت الفاظ الوعد والوعيد مجرورة بحروف الجر المختلفة ثلاث مرات (102) منها قوله تعالى ((وذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد)) (طه: 113). ف (الوعد) اسم مجرور بحرف الجر وقد ذكر هنا للتهديد (103) أي آتينا في هذا القران بعض ما اوعدناهم في صورته بعد صورته (104).

2- المجرور بالاضافة

فالاضافة هي اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين أو نون تشبهه مطلقا (105)

وقد جاءت الفاظ الوعد والوعيد مجرورة بالاضافة ثلاث مرات (106) منها قوله جل وعلا ((فلا تحسبن الله مخلصا ومعه رسلا)) (ابراهيم: 47) فقد أضيف (مخلف) الى مفعوله الثاني (وعده) وان كان المفعول الأول هو الأصل في التقديم اليه ولكن الاهتمام بنفي أخلاف الوعد أشد فلذلك قدم وعده على

رسله(107) وكيف يخلف الله وعده وهو عزيز ذو انتقام شديد ولازم عزته المطلقة ان لا يخلف وعده(108)0

وقوله تعالى ((ذلك يوم الوعيد)) (ق:20) فالمراد بالوعيد يوم القيامة الذي ينجز الله عز وجل فيه وعيده على المجرمين من عباده وازافة(يوم) الى(الوعيد)من اضافة الشئ الى مايقع فيه أي يوم حصول الوعيد الذي كانوا توعدوا به وقد اقتصر على ذكر الوعيد لأن المقصود من هذه الاية هم المشركون وفي الكلام اكتفاء تقديره يوم الوعد0(109)

جدول احصائي في عدد مواضع الصيغ الاسمية في القرآن الكريم

اولا /

ت	المرفوعات	عدد مواضعها رقما وكتابه
1-	المبتدأ	جاء في (2) موضعين اثنين
2-	الخبر	جاء في (2) موضعين اثنين
3-	اسم كان	جاء في (4) أربعة مواضع
4-	خبر ان	جاء في (1) موضع واحد
5-	الفاعل	جاء في (7) سبعة مواضع
6-	البدل	جاء في (6) ستة مواضع
	المجموع الكلي	(22) اثنتان وعشرون مره

ثانيا /

ت	المنصوبات	عدد مواضعها رقما وكتابه
1-	المفعول به	جاء في (16) ستة عشر موضع
2-	المفعول المطلق	جاء في (11) احد عشر موضع
3-	اسم ان	جاء في (13) ثلاثه عشر موضع
4-	خبر كان	جاء في (2) موضعين اثنين
	المجموع الكلي	(42) اثنان واربعون موضع

ثالثا

ت	المجرورات	عدد مواضعها رقما وكتابه
1-	المجرور بالحرف	جاء في (3) ثلاثة مواضع
2-	بحرف الجر (من)	جاء في (1) موضع واحد
3-	بحرف الجر (عن)	جاء في (1) موضع واحد
4-	بحرف الجر (في)	جاء في (1) موضع واحد
5-	المجرور بالاضافه	جاء في (3) موضع واحد
	المجموع الكلي	(9) تسعة مواضع

اذن المجموع الكلي للصيغ الاسمية في القرآن الكريم هو (70) سبعون موضع

المبحث الثاني

الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الفعلية

اللغة العربية من اللغات التي يكثر فيها استعمال الصيغ الفعلية للدلالة على حالات التجدد والحدث وقد قسم العلماء الافعال بحسب دلالتها على الزمن الى افعال تدل على الزمن الماضي وافعال تدل على المستقبل وقد استعمل القران الكريم طائفة من الفاظ الوعد والوعيد بالصيغ الفعلية للدلالة على طائفة من المعاني التي تحددها السياقات التي وردت فيها هذه الافعال وفيما يأتي عرض لهذه الالفاظ بحسب الصيغ الفعلية :

1- استعمال الفعل بصيغته الماضي :

الفعل الماضي : هو الذي يدل في اغلب استعمالاته على وقوع الحدث في الزمن الماضي(110) وقد جعل النحاة بناء (فعل) للدلالة على الزمن الماضي دون تحديده قال سيبويه (ت 180هـ) ((واما بناء ماضي ف: ذهب , وسمع , ومكث وحمد))(111) والفعل الماضي مبني على الفتح مع غير الضمير وبناءه على الاصل(112) .

وقد استعمل الكتاب العزيز الفعل (وعد) بصيغ الماضي ستا وعشرين مره . في مختلف السياقات ويمكن ان نلاحظ في هذا الاستعمال نمطين واضحين هما:-

أ- استعمله للدلالة على الوعد في الخير في ثمان عشرة مره منها قوله تعالى ((وكلا وحمد الله الحسنی

(({النساء: 95} وقوله جل وعلا ((وحمد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم))

{المائدة: 9} فقله ((لهم مغفرة)){ المائدة: 9} انشاء للوعد الذي اخبر عنه بقوله تعالى (وعد

الله) فهو تصريح بانشاء الوعد من غير ان يدل عليه ضمنا(113) وايضا قوله جل وعلا ((وحمد

الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار)){ التوبة: 72} وقوله تعالى ((جنات عدن

التي وحمد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا)){ مريم: 61} فقله تعالى ((التي وعد

الرحمن)) وصف للجنة لزيادة تشريفها وتحسينها وفي ذلك ادماج لتبشير المؤمنين السابقين في

اثناء وعد المدعوين الى الايمان(114) . وقوله تعالى اسمه ((وحمد الله الذين امنوا منكم وعملوا

الصالحات ليستخلفنهم في الارض {النور: 55} وقوله عز وجل ((وحمدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها

فَجعل لكم هذه)) {الفتح: 20} وقوله ايضا ((وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفره
 واجرا عظيما)) {الفتح: 29} وقوله عز وجل ((وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير))
 {الحديد: 10} وقوله تعالى اسمه ((ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة))
 {ال عمران: 194} وقوله تعالى اسمه ((ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم)) {غافر: 8} وقوله
 عز وجل ((ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا)) {الاحزاب: 22}
 وقوله عز وجل ((افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لآتيه كمن وعدناه موعدا مبعدا)) {الاحزاب: 22}
 {القصص: 61} فهذه الاية المباركة تتضمن ((مقايضة حال من اتبع الهدى وما يلقاه من الوعد
 الحسن الذي وعده الله من حال من لم يتبعه واقتصر على التمتع من متاع الحياة الدنيا)) (115) اى
 تذكر التفاوت ما بين الرجلين من وعد فظاهر الاية العموم في المؤمن والكافر (116) فالاستفهام
 انكاري , والوعد الحسن هو وعده عز وجل بالمغفرة والجنة (117) والدليل على ذلك التقيد هو
 المقابلة بين الوعد والتمتع (118) .

وقوله عز وجل ((وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه)) {التوبة: 114} وقوله جل
 وعلا ((واذا واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده)) {البقرة: 51} فالمراد بالمواعده هنا
 هو ان الله تعالى امر موسى ان ينقطع اربعين ليلة لمناجاته واطلاق الوعد على هذا الامر ان ذلك تشريف
 لموسى ووعد له بكلام سبحانه وتعالى باعطاء الشريعة (119) و(واعدنا) بألف بعد الواو قراءة
 الجمهور (120) وقوله تعالى اسمه ((وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر)) {الأعراف: 142}
 وقوله جل وعلا ((قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الأيمن)) {طه: 80}

يتضح مما سبق ان افعال الوعد قد وردت في الآيات السابقة للدلالة على الوعد بالخير والمغفرة والعطاء
 وفاعلها في جميع تلك السياقات هو الله سبحانه وتعالى لأنه هو مصدر الخير ولأنه – دائما – قريبا من
 عباده مواجه لهم في مواطن الخير وأفاضه النعم عليهم .

ب- استعمل للدلالة على الشر والوعيد والتهديد في ثمانية مواضع منها قوله تعالى اسمه ((ونادى
 اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا))

{الأعراف:44} فقول ((وعد ربكم)) أي وعدكم ربكم فحذف المفعول به الأول لدلالة قوله(ما وعدنا) و(حقا) المفعول به الثاني(121) وأيضا قوله تعالى((ومعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم)) {التوبة: 68} فقد استعمل وعد بدل الوعيد لان الوعد اعم من الوعيد فهو يطلق على الأخبار بالالتزام شئ نافع او ضار او لانفع فيه ومعنى وعد في الآية الكريمة اما للاخبار عن وعيد تقدم وعده الله للمنافقين والمنافقات تذكيرا به لزيادة تحقيقه واما بصوغ الوعيد في الصيغة التي تنشأ بها العقود مثل بعت وهبت اشعار بانه وعيد لا يتخلف مثل العقد والالتزام واما الاظهار في مقام الاضمار فلم يقل وعدهم الله وذلك لتقرير المحكوم عليه في ذهن السامع حتى يتمكن من اتصافهم بالحكم(122) وأيضا قوله تعالى ((هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون))(يس: 52)وقوله جل وعلا ((ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فأخلفكم))((ابراهيم:22) وأيضا قوله تعالى ((واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا نخدروا)) (الاحزاب:12) وقوله عز وجل((او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون)) (الزخرف:42)فهذه الآية خطاب للنبي (ص) فاما نتوفيك فانا منهم منتقمون من امتك بعدك اونبيك ونرينك في حياتك ما وعدناهم من العذاب(123) والمراد بقوله تعالى ((الذي وعدناهم)) أي الانتقام الماخوذ من قوله ((فانا منهم منتقمون)) وجمله ((فانا منتقمون)) جواب الشرط اقترن بالفاء لانه جملة اسميه وقد صيغ كذلك للدلالة على ثبات الانتقام ودوامه وجواب قوله ((او نرينك الذي وعدناهم)) ((محذوف لقصد التهويل والتخويف وتقديره او نرينك الذي وعدناهم وهو الانتقام)ترانتقاما لايفلتون منه فان عليهم مقتدرون(124). فالوعد هنا بمعنى الوعيد بدليل قوله((فان منهم منتقمون)) {الزخرف:42} وقوله تعالى ((النار ومعداها الله الذين كفروا وبئس المصير) {الحج:72} وقوله تعالى اسمه ((فأخلفهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه)) {التوبة:77} يتضح مما سبق ان الفعل(وعد) قد ورد في الايات السابقة للدلالة على الشر والوعيد بالانذار والهلاك للكافرين والمنافقين والوعد بالاكاذيب الباطلة من قبل الشيطان.

وفاعله في تلك السياقات اما الله تعالى وذلك جزاء بما ارتكبوا من المعاصي والذنوب او الشيطان الذي هو مصدر شؤم فهو لا يامر الا بالباطل والضلال ويعددهم ويمينهم بالاباطيل والاكاذيب كما في قوله تعالى ((ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتم)){ابراهيم:22}

2- استعمال الفعل بصيغته المضارع

الفعل المضارع : هو ما احتمل الحال والاستقبال وكانت في اوله احد الزوائد الاربعه (125) أي هو الذي يدل في اكثر استعمالاته على وقوع الحدث في زمن التكلم (126) وهو معرب اذا سلم مما يوجب بناءه ومرفوع اذا تجرد من النواصب والجوازم (127) 0

وقد استعمل الذكر العطر الفاظ الوعد والوعيد فعلا مضارعا مرفوعا ثمان عشرة مره في مختلف السياقات ويمكن ان نلاحظ في هذا الاستعمال نمطين هما:

أ- استعمله للدلاله على الوعد بالخير في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى اسمه ((الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفره منه وفضلا والله واسع عليم)) { البقره: 268 } قالوا هذا في قوله ((الله يعدكم)) وعد حقيقي لامحاله وقد عطف جمله (الله يعدكم) على جملة (الشيطان يعدكم) لظهار الفرق بين ماتدعو اليه وساوس الشيطان وبين ما تدعو اليه اوامر الله عز وجل (128) .

وقوله عز وجل ((واذيعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم)) { الانفال: 7 } وقوله تعالى اسمه ((قال يا قوم اقموا الصلوة واعطوا الزكاة واعبدوا الله وحدهم وحدها حسنا)) { طه: 86 } مما سبق يتضح لنا ان الفعل (وعد) ورد في الايات السابقة للدلالة على الخير والعطاء ولا وعد أحسن من ذلك وأجمل وفاعلها في جميع تلك السياقات هو الله سبحانه وتعالى لانه مصدر الخير والمغفره والعطاء لجميع البشر

ب- استعمله لدلاله على الشر والوعيد ست عشرة مره منها قوله تعالى ((فاتنا بما تعدنا ان كنته من الصادقين)) { الاعراف: 70 } وفي قوله عز وجل ((أتتينا بما تعدنا ان كنته من المرسلين)) { هود: 32 } وفي قوله عز وجل اسمه ((فاتنا بما تعدنا ان كنته من الصادقين)) { الاحقاف: 22 } وايضا قوله تعالى ((واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالتينا مرجعهم)) { يونس: 46 } وفي قوله جل وعلا ((وان مانرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب)) { الرعد: 40 } فهذه الاية تبين ما للنبي من وظيفة وهو الانشغال بانذار وتبليغ المشركين وانه لا ينبغي له ان ينتظر نتيجة بلاغه بحلول ما او عدهم الله من العذاب بهم (129) فقد جعل التوفي كناية عن عدم رؤيه حلول الوعيد بقرينه مقابلته بقوله (نرينك) أي ما عليك الا البلاغ سواء رايت عذابهم او لم تره وفي الايتان بكلمه

(بعض) ايماء الى انه يرى البعض وفي هذا انذار بان الوعيد نازل ولو تاخر (130). وكذلك قوله تعالى ((وانا علمي ان نريك ما نعمهم لقادرون)) {المؤمنون: 95} وفي قوله تعالى ((فاما نريك بعض الذي نعمهم او نتوفيك فاليها يرجعون)) {غافر: 77} وفي قوله عز وجل ((بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الاغروا)) {فاطر: 40} أي الذي حملهم على الشرك هو وعد بعضهم وهم (الرؤساء) بعضا (الاتباع) بالشفاعة والزلفى أي يعدونهم شفاعته الشركاء عند الله سبحانه ولاحقية لها (131) وقوله تعالى ((الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة وفضلا والله واسع عليم)) فقد (قدم اسم الشيطان مسندا اليه لان تقديمه مؤذن بدم الحكم الذي سيق له الكلام وشؤمه لتحذير المسلمين من هذا الحكم ولان تقديم السند اليه على الخبر الفعلي تقوي الحكم وتحقيقه)) (132) أي ان عاقبه انفاقكم الاموال ان تفتقروا (133) فقد وضع السبب أي وضع وعد الشيطان موضع خوف انفسهم ليدل على انه خوف مضر لهم فان الشيطان لا يامر الا بالباطل والضلال (134) فهو يسول لكم وقوعه في المستقبل اذا انفقتم خيار اموالكم وذلك بما يلقيه في قلوب الذين تخلقوا بالاخلاق الشيطانية وقد سمي الاخبار بحصول شئ بالمستقبل وعدا مجازا لان الوعد هو اخبار بحصول شئ في المستقبل من جهة المخبر فلذلك يقال أنجز فلان وعده أو أخلف وعده ولا يقال خبره فالوعد أخص من الخبر (135) وقد شبه القاء الشيطان في نفوسهم توقع الفقر بوعد منه بحصوله لا محالة ووجه الشبه ما في الوعد من معنى التحقق وقد حسن هذا المجاز مشاكلة لقوله تعالى ((والله يعدكم مغفرة منه وفضلا)) (البقرة: 268) فهو وعد حقيقي اذ ان الوعد يطلق على التعهد بالخير والشر (136) وفي قوله تعالى ((أيعدكم أنكم اذا متم وكنتم ترابا ومظالما أنكم مخرجون)) (المؤمنون: 5) وقوله عز وجل ((وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم)) (غافر: 28) وفي قوله عز وجل ((يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الاغروا)) (النساء: 120) فقد جئ بالفعل المضارع (يعدهم) لبيان أنه أنجز وعده فوعد ومنى وهو لا يزال يعد ويمني (137) 0

وأيضاً قوله جل وعلا ((والذي قال لوالديه أهله لما أتعذاني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي)) (الاحقاف: 17) فلاستفهام للتوبيخ أي أتعذاني ان أخرج من قبري فأحيا وأحضر الحساب أي (أتعذاني بالمعاد فهو على زعمهم حجة على نفي المعاد وتقديره) (138)

0 يتضح مما سبق ان وعد قد ورد في الايات السابقة للدلالة على الشر والوعيد فلفظة (وعد) تطلق على الخير والشر وفاعلها في تلك الايات اما الله سبحانه وتعالى أو الأنبياء كما في سورة (الاعراف: 70, 77) و(هود: 32) و(الاحقاف: 22) أو الشيطان أو الظالمون الذين يعد بعضهم بعضاً بالمواعيد الباطلة الكاذبة

3- استعمال الفعل بصيغة الأمر

فعل الأمر مبني دائماً ولا يكون الا لمخاطب أو أكثر (139) فهو للمستقبل لانه مطلوب حصول ما لم يحصل أو دوام ما حصل ويعرف بعلامتين وهما دلالاته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة (140) 0

وقد استعمل القرآن الكريم مفردة (الوعد) للدلالة على الشر والمواعيد الباطلة مرة واحدة في قوله تعالى ((وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا خروا)) (الاسراء: 46) أي اعطهم المواعيد بحصول مايرغبونه لان العدة هي التزام اعطاء المرغوب وسماه وعدا لان يوهمهم حصوله فيما يستقبل فلايزالون ينتظرونه كشأن الكذاب فهو يتحرز عن الاخبار بالعاجل لقرب افتضاحه فيجعل مواعيده كلها مستقبل كذلك الشيطان وقد حذف مفعول (وعدهم) للتعميم في الموعد (141) 0

4- استعمال الفعل بصيغة المبني للمجهول

يبني الفعل للمجهول ((بضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا , أي سواء كان ماضيا او مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح ما قبل آخر المضارع)) (142) 0

أ- بصيغة الماضي:

ورد الفعل (وعد) فعلا ماضيا مبني للمجهول خمس مرات ويمكن ان نلاحظ نمطين هما:

1- استعماله للدلالة على الوعد في الخير في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى ((مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار كلما دأته وظلها تلك مقبى الذين اتقوا ومقبى الكافرين النار)) (الرعد: 35) وقوله تعالى ((قل اذلك خير ام جنبه الخلد التي وعد المتقون)) { الفرقان: 15 } وقوله عز وجل ((مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن)) { محمد: 15 }. فهذه الايات السابقة تبين ما خص الله سبحانه وتعالى المتقين من الوعد الجميل مقابل لما اوعدوا به الذين كفروا 0

2- استعماله للدلالة على الوعد في الشر وانكار البعث في موضعين اثنين هما قوله تعالى ((لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل)) { المؤمنون: 83 } وقوله عز وجل ((لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل)) { النمل: 68 } فهذه الايات تبين حجة اخرى من حجج الكفار مبنيه على الاستبعاد أي لقد وعدنا البعث بعد الموت نحن واباؤنا وعدوه من قبل ان يعدنا هذا النبي وليس البعث الموعود الا احاديث خرافيه نظمها الاناسي الآخرون في صورته احياء الاموات وحساب الاعمال والجنة والنار ولو كان خبرا صادقا ووعدا حقا لوقع (143) \

بج - بصيغه المضارع

جاءت مفردة الوعد والوعيد فعلا مضارعا مبني للمجهول اثنتين وعشرين مره في نمطين هما :0

1- للدلالة على الخير والمغفرة والعطاء في سبعة مواضع كما في قوله تعالى ((وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون)) (الانبياء: 103) وقوله عز وجل ((ونعدهم قاصرات الطرف اتراب , هذا ما توعدون ليوم الحساب , ان هذا لوزننا له من نفاذ)) (ص: 52-54) وقوله تعالى ذكره ((ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وبشروا بالجنة التي كنتم توعدون)) { فصلت : 30 } أي الجنة التي كنتم توعدون بها في الدنيا على السنه الانبياء (144) فوصف الجنة بقوله ((التي كنتم توعدون)) تذكير لهم باعمالهما التي وعدوا عليها بالجنة وتعجيل لهم بمسرة الفوز برضى الله وتحقيق وعده . التي كنتم توعدونها في الدنيا (فكان) تعتبر مزيده للتأكيد للتنبيه على أنهم متأصلون في الوعد بالجنة وذلك من سابق إيمانهم وأعمالهم (145) 0

وقد عبر الكتاب العزيز بصيغة المضارع في (يوعدون) دلالة على انهم قد تكرر وعدهم بالجنة وذلك بتكرر الاعمال الموعوده لاجلها وتكرار الوعد في مواضع التذكير والتبشير (146) وقوله (كنتم توعدون

(دلالة على ان تنزلهم بهذه البشرى عليهم انما هو بعد حياة الدنيا(147) وقوله جل وعلا ((واذلقتهم الجنة للمتقين خير بعيد , هذا ما توعدون , لكل اوابج حفيظ)) {ق : 31-32} وقوله تعالى ((انما توعدون لصادق)) {الذاريات:5} وقوله ((وفي السماء رزقكم وما توعدون)) {الذاريات :22} وقوله عز وجل ((اولئك الذين نتقبل منهم احسن ما عملوا و نتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة ومحمد الصادق الذي كان يوعدون)) {الاحقاف: 16} فقد جاء ((يوعدون)) في هذه الاية في موطن الر حمة والاثابة لان (يوعدون) بيان الغيبة يكون وروده دائما في الايات التي تجري في سياق الانذار والهلاك والعذاب كما سيتبين ذلك في دراسة دلالة الفعل (يوعدون) على الشر والوعيد والدلالة على انه في هذه الاية استعمل للرحمة والاثابة لان الايات التي قبلها تشير للمؤمنين بالاسم الموصول وباسم الاشارة (اولئك) الذي يدل على الغيبة كما في قوله تعالى ((قالوا ربنا الله)) {الاحقاف :13} وقوله تعالى ((اولئك اصحاب الجنة)){الاحقاف:14}

يتضح لنا من الايات السابقة ان (توعدون) – بقاء الخطاب –وردت في الموطن التي تتحدث عن رحمة الله تعالى في الدنيا والاخرة واقترانها بطمأننة المتقين من الفزع الأكبر وتبشيرهم بالجنة وما فيها من نعيم دائم ورفع الحزن عنهم(148) 0

2- للدلالة على الشر والوعيد والانذار في خمسة عشر موضعا في قوله تعالى اسمه ((حتى اذا راواها يوعدون اما العذاب واما الساعة)) (مريم:75) وقوله تعالى ((قل رب انا ترينى ما يوعدون)) (المؤمنون:93) وقوله جل وعلا ((ثم جاءهم ما كانوا يوعدون)) (الشعراء:206) ((فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون)) {الزخرف:83} فهو خطاب من الله تعالى الى نبيه محمد (ص) على وجه التهديد للكفار (149) فهو وعيد اجمالي لهم بأمر النبي(ص) با لاعراض عنهم حتى يلاقوا ما يحذرهم منه من عذاب في ذلك اليوم(150) والمراد باليوم اما يوم بدر او يوم القيامة وكلاهما قد وعدوه(151) ويرجح البحث ان المقصود باليوم هو يوم القيامة اذن فالوعد هنا بمعنى الوعيد وقوله عز وجل ((كانوا يوم يرون ما يوعدون لم يابثوا الاساعة من نهار)){الاحقاف :35} وقوله ((فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون)) {الذاريات: 60} وقوله جل وعلا ((فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا

يومهم الذي يوعدون)) {المعارج: 42} وقوله تعالى ذكره ((ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ((المعارج: 44) وقوله عز وجل ((حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل مددا ((الجن: 24) فالمراد بقوله (ما يوعدون) نار جهنم لأنها هي الموعودة في هذه الآية والآية من كلامه عز وجل يخاطب النبي (ص) ولو كانت من كلامه وهي مصدرة بقوله تعالى ((قل)) لكان من حق الكلام أن يقال حتى: إذا رايتم ما توعدون فستعلمون (152) و(حتى) هنا ابتدائية (153) وهي دلالة على معنى مدخولها غاية له (154) والغاية هنا متعلقة بمحذوف يدل عليه الكلام من سخرية الكفار من الوعيد واستضعافهم المسلمين في العدة والعدد (156) 0

واقتران جملة (سيعلمون) بالفاء دليل على أن (إذا) ضمن معنى الشرط واقتران الجواب بسين الاستقبال يصرف الفعل الماضي بعد إذا إلى زمن الاستقبال وجئ بالجملة المضاف إليها إذا فعلا ماضيا للتنبيه على تحقق وقوعه 00

وقوله تعالى ((أن ماتم يوعدون لأنتم وما أنتم بمعجزين)) (الأنعام: 134) وقوله ((وان أدري أتريب أم بعيد ما توعدون)) (الأنبياء: 109) وقوله عز وجل ((هيئات هيئات لما توعدون)) (المؤمنون: 36) وقوله تعالى ((هذه جهنم التي كنتم توعدون)) (يس: 36) وقوله تعالى ((قل ان أدري أتريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا)) (الجن: 25) وقوله جل وعلا ((انما توعدون لواقع)) (المرسلات: 7) 00

يتضح لنا مما سبق أن القرآن الكريم استعمل (وعد) في الآيات السابقة في سياق الإنذار والوعيد والتهديد للكافرين والفاسقين والظالمين

جدول احصائي في عدد مواضع الصيغ الفعلية في القرآن الكريم

ت	الصيغة	عدد مواضعها رقما وكتابة
1-	صيغة الماضي	جاءت في (26) ست وعشرين موضعا
أ-	للدلالة على الخير	جاءت في (18) ثمانية عشر موضعا
ب-	للدلالة على الشر	جاءت في (8) ثمانية مواضع

2-	صيغة المضارع أ- للدلالة على الخير ب- للدلالة على الشر والوعيد	جاءت في (18) ثمانية عشر موضعا جاءت في (3) ثلاثة مواضع جاءت في (15) خمسة عشر موضعا
3-	صيغة الامر	جاءت في موضع واحد للدلالة على المواعيد الكاذبة والباطلة
4-	صيغة المبني للمجهول 1- بصيغة الماضي أ- للدلالة على الخير ب- للدلالة على الشر والوعيد 2- بصيغة المضارع أ- للدلالة على الخير ب- للدلالة على الشر والوعيد	جاءت في (27) سبع وعشرين موضعا جاءت في (5) خمسة مواضع جاءت في (3) ثلاثة مواضع جاءت في (2) موضعين اثنين جاءت في (22) اثنين وعشرين موضع جاءت في (7) سبعة مواضع جاءت في (15) خمسة عشر موضع
	المجموع الكلي	(72) اثنتان وسبعون مرة

اذن مجموع افعال الوعد الدالة على الوعد بالخير والمغفرة والتبشير بالجنة (31) احدى وثلاثون مرة
مجموع افعال الوعد الدالة على الوعد والوعيد الدالة على الوعد والهلاك والوعد بالاكاذيب الباطلة (41) احدى
واربعون مرة 0

اذن مجموع الصيغ الاسمية والفعلية للالفاظ الوعد والوعيد في القران الكريم = 142

الصيغ الفعلية = 72 اثنتان وسبعون صيغة

الصيغ الاسمية = 70 سبعون صيغة

المجموع الكلي = 142 اثنتان واربعون ومائة

الخاتمة

في نهاية المطاف ومن خلال هذه المسيره القرآنيه الروحيه الرائعه سوف اجمل اهم النتائج التي
توصل اليها البحث وهي على النحو الاتي:-

1- الوعد و الوعيد في اللغة هما الوفاء بالعهد فواعده أي عاهده ان يلاقيه في وقت معين او

موضع معين وهو الميعاد 0

2- الوعد و الوعيد من لوازم العدل الالهي يستعمل الاول في الترغيب والثاني في التهيب

3- الوعد يستعمل في الخير والشر اما الوعيد فيستعمل في الشر فقط

4-استعمل الكتاب العزيز الفعل وعد فى الدلالة على الوعيد والتهديد و الانذار أكثر من استعماله للدلالة على الوعد بالخير والمغفرة والعطاء حيث بلغ مجموع تكرارة (41) احدى واربعين مرة أما الالفاظ الدالة على الخير والمغفرة جاءت فى (31) احدى وثلاثين مرة فما يصيب الانسان من وعيد وانذار وهلاك ما هو الا لنتيجة لعمله السيئ فى الحياة الدنيا لان الله سبحانه وتعالى رؤوف رحيم بعبادة وليس بظلام لعبيده

5-كان لتنوع الصيغ الفعلية لألفاظ الوعد والوعيد فى القرآن الكريم دلالة اقتضاها السياق القرانى فقد جاءت بصيغة الماضى والمضارع والامر ,أى بالازمنة الثلاثة,الا ان نسب تكرارها فى متفاوتة فقد جاء الفعل الماضى فى المرتبة الاولى من بين تلك الازمنة اذ بلغ مجموع تكراره (26) ست وعشرين مرة وذلك للتاكيد والتنبيه على شدة وقوع الوعد وتحقيقه اما الفعل المضارع فقد بلغ (18) ثماني عشرة مرة والامر مرة واحدة

6-استعمل القرآن الكريم الفعل(وعد) مبنى للمجهول فى (27)سبعة وعشرين موضع لدلالة اقتضاها السياق القرانى ففى بناء (يوعودون-توعودون)للمجهول بديع الفصاحة لانه يصح ان يكون مضارع الفعل وعد-يعد أو أوعد- يوعد لصلح لفظة لحال المؤمنين والمشركون ولو بني للمعلوم لتعين فيه احد الامرين 0

7-استعمل الكتاب العزيز الفعل (يوعدون)ببإاء الغيبة فى الآيات التي تجري فى سياق الانذار والهلاك والتهديد اما الفعل (توعدون) بباء الخطاب فكان وروده فى الغالب فى الآيات التي تجري فى سياق الرحمة والمغفرة فى الدنيا والاخرة والتبشير بالجنة0

8- كان لتعدد الصيغ لمادة (وعد) وتنوعها بين الأسمية والفعلية دلالة اقتضاها السياق القرانى فقد كان مجموع تكرار الصيغ الفعلية يفوق مجموع تكرار الصيغ الأسمية فقد بلغ مجموع تكرار الصيغ الفعلية(72) اثنتين وسبعين مرة اما الصيغ الاسمية فقد بلغت (70)سبعين مرة فى الكتاب العزيز وذلك لان الصيغ الفعلية تدل على التجدد والتكرار فمن عادة الله سبحانه وتعالى ان يعد المتقين والمطيعين بالثواب والجنة والعاصين بالعقاب والنار وهذا الوعد والوعيد فى حالة تجدد واستمرار 0 وتكرار الوعد يكون فى مواضع التذكير والتبشير فالوفاء بالوعد واجب لازم لا يجوز التخلف فيه0

Done By :

A. Dr. Abdul Al-Kadhim Mohsen Al-Yassiri

M. M Tumader kayed Radi

Department of Arabic Language / Department of Arabic Language /

Education college

Education college

abstract

Promises and warnings in the language are fulfilling a promise I used a carrot and the second has been used to intimidate the Koran act (promise) to denote the intimidations and threats over its use to signify the promise of goodness and forgiveness has had a variety of formulas to the actual words of promise and warning sign necessitated by the Qur'anic context came in the past tense and present tense and it Balozmnp any of the three came past tense in the first place among those times to confirm and alert on the severity of the occurrence of promise and achievement has been the multiplicity of versions of a substance (promise) and the diversity between the nominal and actual significance necessitated by the Qur'anic context was the total frequency of repetition of formulas than the actual nominal formulas, because formulas indicate the actual renewal and repetition and this promise and warning in case of renewed and continued repeating the promise to be in positions to recall and preaching the promise and fulfillment of duty may not be necessary where retardation.

المراجع

- (1) الخليل , العين : 222/2
- (2) ابن دريد, جمهرة اللغة :285/2
- (3) ابن فارس , مقاييس اللغة : 1058
- (4) ظ ابن منظور , لسان العرب : 2/ 461 – 462
- (5) محمد علي النجار , المعجم الوسيط : 2/ 1055
- (6) الرازي , مختار الصحاح :728
- (7) ظ ا بن منظور , لسان العرب : 2/ 463 / 464
- (8) م 0ن

(9) م0ن

(10) الراغب الأصفهاني , مفردات الفاظ القرآن : 875

(11) احمد محمد صبحي , في علم الكلام , دراسة فلسفية لآراء الفرق الاسلامية في أصول

الدين : 157

(12) الشهرستاني , الملل والنحل : 48/1

(13) ظ م ن

(14) مهدي المخزومي , في النحو العربي قواعد وتطبيق : 16

(15) سيبويه , الكتاب : 126/2

(16) ظ م ن : 328/1

(17) ظ الكهف (58) (طه 59)

(18) محي الدين الدرويش ، أعراب القرآن الكريم وبيانه : 514/14

(19) ظ الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن : 330/13

(20) العكبري ، التبيان في أعراب القرآن : 165/2

(21) ظ م ن : 199/2

(22) ظ ابن عصفور ، المقرب : 88

(23) الطبرسي ، مجمع البيان في تفسير القرآن : 295/5

(24) م ن : 305/9

(25) الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن : 87/19

(26) ظ الدمياطي ، المشكاة الفتحية على الشمعة المضييه : 178

(27) ظ ابن بعيش ، شرح المفصل :89/7

(28) الدمياطي ، المشكاة ألفتحيه على الشمعة المضيه: 178

(29) ظ ((الاسراء:108)(الكهف:98) (مريم : 61) (المزمل :18)

(30) ظ محمد السيد طنطاوي ، معجم إعراب ألفاظ القرآن :379

(31) الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن :13 / 218

(32) ظ محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم وبيانه :4/623

(33) الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن :14 / 78

(34) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 17 ج 16 /137

(35) ظ الزمخشري ، الكشاف : 4 / 43

(36) ظ الرضي ، شرح الكافية : 2 / 124 + فاضل السامرائي ، معاني النحو : 1 / 308

(37) ظ شوقي ضيف ، تجديد النحو : 48 + تمام حسان ، الخلاصة النحوية :120

(38) ظ العكبري ، التبيان في اعراب القرآن : 2 / 140

(39) ظ الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن :12 / 168

(40) ظ م ن :2/ 168

(41) ظ الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج6 ج4/53

(42) الرضي ، شرح الكافية : 1 / 70 + ظ الفاكهي ، شرح الحدود النحوية :94

(43) ظ (الرعد : 31) (الاسراء :5 , 7 , 104) (الكهف : 98) (الأنبياء : 97) (

ق : 14)

(44) ظ محي الدين الدرويش ، اعراب القرآن الكريم وبيانه : 4 / 98

- (45) الزمخشري ، الكشاف : 2 / 499
- (46) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 6 ج 13 / 147
- (47) ظ م ن
- (48) الراغب الاصفهاني ، مفردات الفاظ القرآن : 447/
- (49) الطباطبائي ، الميزان في تفسير لبقران : 328/14
- (50) محي الدين الدرويش ، اعراب القرآن الكريم وبيانه : 268/7
- (51) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 10 ج 26 / 297
- (52) ظ م ن : مج 10 ج 26 / 198
- (53) ظ الزمخشري ، الكشاف: 385/4
- (54) ظ الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن : 346/18
- (55) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير: مج 10 ج 26 / 297
- (56) الرضي ، شرح الكافيه : 337/1
- (57) الفاكهي ، شرح الحدود النحويه : 125
- (58) ظ (يونس: 48) (الانبياء: 38) (النحل: 17) (سبا: 29) (يس: 29) (الملك: 25)
- (59) الزمخشري ، الكشاف : 2 / 333
- (60) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 5 ج 11 / 188 – 189
- (61) ظ م ن 0 مج 7 ج 17 / 38
- (62) ظ (النمل : 71) (سبا: 29) (يس : 48) (الملك : 25)

- (63) ظ عبد العليم السيد فودة , اساليب الاستفهام في القرآن : 143 + ظ حسين محمد محمد حسن , البدل في الجملة العربية – القرآن الكريم : 224
- (64) مهدي المخزومي في النحو العربي قواعد وتطبيق : 70
- (65) ظ م ن : 70
- (66) الفاكهي , شرح الحدود النحوية : 97
- (67) ظ الازهري , شرح التصريح على التوضيح 1 / 161
- (68) ظ (ال عمران: 9, 152, 194)(الحج: 47)(الأنبياء: 9)(ابراهيم: 14, 22)
- (طه: 58, 87)
- (69) ظ الزمخشري , الكشف : 1 / 367
- (70) ظ محي الدين الدرويش , اعراب القرآن الكريم وبيانه : 4 / 691
- (71) ظ الزمخشري , الكشف 3 / 164
- (72) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج 6 ج 15 / 337
- (73) ظ محمد السيد طنطاوي , معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم : 616
- (74) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن 17 / 298
- (75) شوقي ضيف , تجديد النحو : 170
- (76) فاضل السامرائي , معاني النحو : 4 / 573
- (77) ظ ابن عقيل , شرح ابن عقيل 1 / 178

(78) ظ (النساء :122) (يونس:4)(الروم:6)(لقمان:9)(الزمر:20)

(الاحقاف:16)(التوبه :111) (النحل:38)(طه: 86)(الانبياء

:104)(القصص:161)

(79) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير:مج2ج5/207

(80) ظ الزمخشري ،الكشاف :2/299

(81) ظ الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير: مج5ج11/37

(82) ظ م ن :مج5ج11/38

(83) ظ م ن :مج5ج11/39

(84) ظ ص9/من البحث

(85) ظ (يونس:55)(هود:45,81) (الكهف : 21) (طه : 97) (القصص : 13))

(الروم 60) (لقمان : 33)(فاطر : 5) (غافر : 55 , 77) (الجاثية : 32)

(الاحقاف:17)

(86) الطاهر بن عاشور, التحرير والتنوير :مج6ج15/288

(87) ظ الطباطبائي ،الميزان في تفسير القران :13/260

(88) ظ الطاهر بن عاشور ،التحرير والتنوير :مج9ج22/257-258

(89) ظ م ن

(90) ظ الطباطبائي، الميزان في تفسير القران :17/7

(91) م ن :14/197

(92) ظ الطاهر بن عاشور ،التحرير والتنوير: مج7ج16/298

(93) ظ ص 8 / من البحث

(94) ظ (الاسراء : 5) (الفرقان : 16)

(95) الطباطبائي, الميزان في تفسير القرآن : 39 / 13

(96) هاتف بريهي شياح , المبني للمجهول في التعبير القراني دراسة نحوية – دلالية

(رساله ماجستير) : 87

(97) الفراء , معاني القرآن : 263 / 2

(98) الزمخشري , الكشاف : 273 / 3

(99) ابن هشام , شرح شذور الذهب : 167

(100) الاسعدي, الكافية الكبرى في النحو, 288

(101) ظ المكودي , شرح المكودي على الالفية : 147

(102) ظ (الانفال : 42) (التوبة 114) (طه : 113)

(103) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير , مج 7 ج 16 / 314

(104) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن : 213 / 14

(105) ظ ابن هشام , شرح شذور الذهب : 173

(106) ظ (ابراهيم : 47) (مريم : 54) (ق : 20)

(107) ظ الطاهر بن عاشور و التحرير والتنوير : مج 6 ج 13 / 251

(108) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن : 83 / 12

(109) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج 10 ج 26 / 307

(110) مهدي المخزومي , في النحو العربي قواعد وتطبيق : 21

- (111) سيويه , الكتاب : 12/ 1
- (112) ظ الرضي , شرح الكافية : 224/ 2
- (113) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن : 224/5
- (114) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير مج 5 ج 12 / 15
- (115) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن : 63/ 16
- (116) ظ ابو حيان , البحر المحيط : 122/ 7
- (117) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن : 63/ 16
- (118) ظ م ن
- (119) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير: مج 9 ج 1 / 497
- (120) ظ م ن
- (121) ظ الزركشي , البرهان في علوم القرآن : 109/ 3
- (122) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج 5 ج 11 / 255-256
- (123) ظ الطبرسي ، مجمع البيان في تفسير القرآن : 75/9
- (124) ظ الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 10 ج 25 / 218
- (125) ابن عصفور ، شرح جمل الزجاجي : 129/ 1
- (126) مهدي المخزومي ، في النحو العربي قواعد وتطبيق : 22
- (127) ظ ابن عصفور ، شرح جمل الزجاجي : 129/1
- (128) ظ الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 2 ج 3 / 59- 60
- (129) ظ الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن : 381/ 11

- (130) ظ الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 6 ج 13 / 169
- (131) ظ الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن : 54/ 17
- (132) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير: مج 2 ج 3 / 59
- (133) ظ الزمخشري , الكشاف : 343/ 1
- (134) الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن : 398/ 2
- (135) ظ الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 2 ج 3 / 59
- (136) ظ م ن : مج 2 ج 3 / 59 - 60
- (137) الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير : مج 2 ج 5 / 206
- (138) ظ الطباطبائي ، الميزان في تفسير القرآن: 208/18
- (139) ظ شوقي ضيف ، تجديد النحو : 2/4
- (140) ظ عصام نور الدين , الفعل والزمن : 92
- (141) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج 3 ج 8 / 266
- (142) ابن عقيل , شرح ابن عقيل : 501/ 1
- (143) ظ الطباطبائي , الميزان في التفسير القرآن : 389/15
- (144) ظ الطبرسي , مجمع البيان في تفسير القرآن 18/ 9
- (145) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج 6 ج 24 / 284 - 285
- (146) ظ م ن : مج 9 ج 24 / 285
- (147) الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن : 390/ 17

(148) هاتف بريهي شياع , المبني للمجهول في التعبير القراني دراسة نحوية –

دلالية :121(رسالة ماجستير)

(149) ظ الطبرسي , مجمع البيان في تفسير القرآن 9/ 88

(150) الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن:18/127

(151) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير : مج10 ج25/266

(152) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن:20/57

(153) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير:مج11 ج27/246

(154) ظ الطباطبائي , الميزان في تفسير القرآن:20/57

(155) ظ الطاهر بن عاشور , التحرير والتنوير:مج11 ج27/245

(156) م ن:مج11 ج27/246

ثبته المصادر والمراجع

1-خير مانبتدئ به :- القرآن الكريم

احمد محمود صبحي (الدكتور)

2- في علم الكلام دراسة فلسفية لآراء الفرق الاسلامية في اصول الدين , د 0 ط , دار

النهضة العربية , د 0 ت

الاسعدي , خليل بن الملا حسين العمري الكردي الشافعي (ت 1259 هـ - 1843 م)

3- الكافية الكبرى في علم النحو , تحقيق الياس قبلان التركي د 0 ط , دار صادر – مكتبة

الارشاد , د 0 ت حسين محمد محمد حسن

4- البذل في (الجملة العربية – القرآن الكريم) , ط (1) دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , 1989

ابو حيان اثير الدين ابو حيان عبد الله محمد بن يوسف بن علي الاندلسي (745 هـ)

5- البحر المحيط , ط (1) مطبعة السعادة , مصر , د 0 ت

الشيخ خالد عبدالله الازهري (ت 905)

6- شرح التصريح على التوضيح , ط (1) مطبعة الاستقامة , القاهرة , (1374 - 1954)

الخليل , ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (0 ت 175 هـ)

7- معجم العين , تحقيق الدكتور مهدي المخزومي و د 0 ابراهيم السامرائي , دار الرشيد

مطابع الرسالة , الكويت , (1980 م)

ابن دريد , ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت 321 هـ)

8- جمهرة اللغة , د 0 ط , دار الكتب العلمية , بيروت- لبنان , د 0 ت

الدمياطي محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابي حامد البديري (ت 1140 هـ)

9- المشكاة الفتحة على الشمعة المضية للسيوطي , دراسة وتحقيق هشام سعيد محمود , د

0 ط المكتبة الوطنية – بغداد , 1984

الرازي , محمد بن بكر بن عبد القادر (ت 666 هـ)

10- مختار الصحاح , د 0 ط , دار الكتاب العربي , بيروت , لبنان , 1401 هـ - 1981 م

الراغب الاصفهاني , ابو قاسم الحسيني بن محمد بن الفضل (ت 425 هـ)

11- مفردات الفاظ القرآن , تحقيق صفوان عدنان داودي , ط (4) دار القلم دمشق (د ت

الرضي, رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي (ت 686 هـ)

12 – شرح الرضي على الكافية , د0 ط , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , د0 ت

الزركشي , بدر الدين محمد بن عبد الله (ت 794 هـ)

13 – البرهان في علوم القرآن , تحقيق محمد بن فضل ابراهيم , د0 ط , المكتبة العصرية

بيروت , د ت

الزمخشري , ابو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت 538 هـ)

14 – الكشف عن حقائق النزول و عيون الاقاويل في وجوه التاويل , حققه وخرج احاديثه

عبد الرزاق , د0 ط , دار احياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي , بيروت -لبنان

د0 ت

سيبويه , ابو بشر عمر بن عثمان بن قنبر (180 هـ)

15 – الكتاب , تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون د0 ط عالم الكتب , بيروت , د ت

الشهرستاني , محمد عبد الكريم بن احمد (548 هـ)

16 – الملل والنحل , تخريج محمد بن فتح الله بدران, ط 2 , مطبعة الانجلو المصرية -

القاهرة0

شوقي ضيف :-

17 – تجديد النحو , د ط , طبع بمطابع دار المعارف القاهرة , (1982 م) 0

الطاهر بن عاشور

18 – التحرير والتنوير , د ط , دار حنون للنشر والتوزيع , تونس, د ت

الطباطبائي, السيد محمد حسين

19 – الميزان في تفسير القرآن , د ط , مؤسسة دار المجتبى للمطبوعات , ايران- قم د0ت

الطبرسي , ابو علي الفضل بن الحسن , (ت 548 هـ)

20 – مجمع البيان في تفسير القرآن , تحقيق لجنة من العلماء , د ط , دار ومكتبة الهلال

للطباعة والنشر , د ت

عبد العليم السيد فودة

21 – اساليب الاستفهام في القرآن , د ط , مؤسسة دار الشعب , القاهرة, د ت 0

عصام نور الدين

22 – الفعل والزمن , ط (1) , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت ,

لبنان , (1404 هـ - 1984 م)

ابن عصفور, علي بن مؤمن علي بن محمد بن علي الاشبيلي (ت 669 هـ)

23 – شرح جمل الزحاجي , الشرح الكبير تحقيق صاحب ابو جناح , دار الكتب للطباعة

والنشر و (1980 م)

24 – المقرب , تحقيق احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري , د 0 ط , مطبعة العاني

, بغداد , (1986 م)

ابن عقيل , بهاء الدين عبد الله (ت 769 هـ)

25 – شرح ابن عقيل , ط (14) , مطبعة السعادة , مصر , (1384 هـ - 1964 م)

العكبري , ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت 616 هـ)

26-التبيان في اعراب القرآن , ط (1) , القاهرة , (1428 هـ – 2008 م) 0

ابن فارس , ابو الحسين احمد بن زكريا (ت 395 هـ)

27 – مقاييس اللغة , اعتنى به الدكتور , محمد عوض مرعب – فاطمة محمد اصلان , ط (1) دار

احياء التراث العربي , بيروت – لبنان , (1422 هـ -2001 م) 0 فاضل

صالح السامرائي (الدكتور)

28 معاني النحو , د ط , مطبعة التعليم العالي , الموصل , 1989 م 0

الفاكهي , عبد الله بن احمد بن علي (ت 972 هـ)

29 - شرح الحدود النحوية دراسة وتحقيق زكي فهمي الالوسي , د ط , طبع بمطابع دار

الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , (1988 م)

الفراء , ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله (ت 207 هـ)

30 – معاني القرآن, تحقيق احمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار , مطبعة دار الكتب

المصرية القاهرة , 1374 هـ – 1981 م)

مجمع اللغة العربية

31 – المعجم الوسيط ,مراجعته الشيخ محمد فهمي ابو عيبه ,ط(6) ،(1426هـ)

32- محمد السيد طنطاوي :-

معجم اعراب الفاظ القرآن , راجعه الشيخ محمد فهمي ابو عيبه,ط (6) (1426هـ)

محي الدين الدرويش:

33-اعراب القرآن الكريم وبيانه , ط (2) ،مطبعة سليمان زاده،(1428)

المكودي ، ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح

34- شرح المكودي على الالفية في علمي الصرف والنحو ، تحقيق عبد الحميد هنداري

،د0ط،المكتبة العصرية ،صيدا —بيروت ،د0ت

ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت 711 هـ)

35 – لسان العرب , د 0 ط , دار صادر وبيروت للطباعة والنشر , بيروت (1374 هـ - 1955 م)

مهدي المخزومي , الدكتور :-

36 – في النحو العربي دراسة وتطبيق على المنهج العلمي الحديث , ط (2) دار الرائد العربي ,

بيروت , لبنان , (1406 هـ - 1986 م)

ابن هشام , ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف الانصاري (ت 761 هـ)

37 – شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب , د 0 ط , دار احياء التراث العربي , بيروت- لبنان, د

ت0

ابن يعيش , موفق الدين يعيش بن علي النحوي ؛(ت 643 هـ)

38 – شرح المفصل , د 0 ط عالم الكتب , بيروت , د0 ت

الرسائل الجامعية :-

هاتف بريهي شياح

المبني للمجهول في التعبير القراني دراسة نحوية – دلالية , رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب ,

جامعة الكوفة (1417هـ-1997م)

